طريق
اللاعودة
نورة طاع الله

طريق اللاعودة

نورة طاع الله

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

نوع العمل : قصة قصيرة

الكاتب : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : مني وجيه

تعبئة وتنسيق : أسما جمال الدين

هذا العمل تم تحت إشراف فريق

كيان اللارواية للنشر الإلكترونى

لينك الجروب

جروب اللارواية

لينك البيدج

اللارواية للنشر الإلكترونى

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مقدمة

متى سرت طريقا غير طريقك فانك لن تنجوا بسهولة ولن تجد شط الأمان مهما كان، فمتى تركت العقل جانبا ومتى سمعت للذي لا يريد لك الجيد والأحسن فأعلم أنك سوى ضحية ومتهم في نفس الوقت والعقوبة أشد ستتعرض لها لوحدك ومن كان السبب لا وجود ولا أثر له بالمكان.

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

للإنسان جزء الانتقام بداخله هناك من يتحكم في هذا الجزء بسهولة ويموت مع الوقت بنسيان الشيء الذي كون لنا الانتقام، وهناك من هذا الجزء عنده يكبر كثيرا يكون جزء كبير جدا لا يستطيع التحكم فيه والتغلب عليه، ويخلق بداخله شيء أخر ذات تفكير أخر يدفعه الى التخطيط وفقط في الانتقام الذي لا يهدأ بركانه الا بإطلاقه واخراجه في شكل ضرر يلحق بالغير ويلحق بالشخص المنتقم ذاته وهذا ما لا ينتبه له ويدركه المنتقم، فعقل المنتقم يدبر فقط في الانتقام والانتهاء والتخلص من سكين الانتقام الذي يجرحه ويسبب له ألام في باطنه يتم علاجها

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالانتقام لا غيره.

حقد الخادمة سفين الأجنبية على تصرفات واهانات واستحقار واستعباد العائلة العربية التي تعمل كخادمة عندهم فالممارسة والمعاملة السيئة التي تطبقها السيدة ليليا بالأخص وبالمقدار الكبير على هاته الخادمة صاحبة الذكاء الحاد الى خلق انسان يسعى وراء الانتقام لا محالة ولا بد من الانتقام وبأقل شيء على من تحب وهم أولادها وهذا الجانب الذي ركزت عليه الخادمة سفين في التفكير والتخطيط له للسيدة ليليا رضيع صاحب الثمانية أشهر وبنت في الرابعة عشر من عمرها، وابن الأكبر يدرس في الجامعة الأمريكية

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بالولايات المتحدة الأمريكية

كان تخطيط انتقام الخادمة منصب على الرضيع والبنت التي بدأت تطبق عملية الانتقام عليهما بشكل تدريجي وعلى مراحل.

مع كل كلام وتصرف يصدر من ليليا ويزعج سفين كانت في البداية تفرغ غضبها منهم في الاسراع الى المطبخ والقيام بالتبول في العصير أو المشروب الذي تود تقديمه للعائلة.

هذا ليس بالتصرف اللائق والصحيح غير أن سفين كانت تشعر بالسعادة والراحة وهي تقوم بها العمل وتقديمه لهم ببسمة وفرحة الانتصار التي تخفيها

لـــذة الانتقـــام كبـــرت عنـــد ســـفين وشـــجاعتها فـــي مباشـــرة ومواصـــلة الانتقـــام فاقـــت حتـــى تصورها وتوقعها هي .

الرضـــيع لـــم يســـلم مـــن هـــذا الانتقـــام كانـــت الخادمـــة تضـــربه دون شـــفقة وبشـــدة عنـــد بكائـــه وبـــدون ذلـــك ولا تطعمـــه أبـــدا فـــي أوقـــات غياب والدته وتواجدها خارج المنزل.

أمـــا البنـــت ريـــان فكانـــت تلعـــب معهـــا علـــى وتـــر أخـــر مـــن حيـــث التـــأثير عليهـــا فـــي جوانـــب تهلكهـــا وتضـــرها وتســـرق منهـــا البـــراءة اللامعة.

بـــدأت ســـفين تقتـــرب مـــن ريـــان خفيـــة عـــن والـــدتها التـــي دومـــا تمنعهمـــا مـــن التقـــرب والتواصل مع بعضهما البعض.

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

ولسفين صديق من بلدها تتواصل معه عبر الأنترنت بين فترة وأخرى وبالأخص في أوقات غياب ملكة المنزل فكانت الخادمة تطلب من ريان أن تتيح لها الكمبيوتر الخاص بها والمتواجد في غرفتها للتواصل مع الصديق جوري، وفعلا كما توقعت سفين قبول البنت ريان الخجولة المؤدبة والمتخلقة بذلك واخفاء الأمر عن والدتها ليليا.

اتفقت سفين مع صديقها لإسقاط ريان في مصيدته، فكلما كانت الخادمة تدخل في مداخلة فيديو مع صديقها كانت تنادي ريان بحجة أنها تعرفها على صديقها وتطلب منها أن تلقي التحية عليه ومن هنا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بـــدأ الأمـــر يتطـــور بينهمـــا وخرجـــت ســـفين التـــي كانـــت طـــرف ثالـــث فصـــار هنـــاك طـــرفين وعلاقـــة بـــين شخصـــين والثالـــث بينهمـــا يتـــأمر مع احدهما بالسر.

اســـتطاع جـــوري صـــديق الخادمـــة مـــن التـــأثير علـــى العقـــل النظيـــف والـــروح الطـــاهرة التـــي تمتلكهـــا ريـــان والســـيطرة عليهـــا كـــل الســـيطرة بكـــلام الحـــب والكـــذب والخـــداع واســـتغلال البراءة الفائضة الصاعدة النادرة.

تغيـــرت كثيـــرا ريـــان للأســـوأ .. حركاتهـــا .. تصـــرفاتها .. أفكارهـــا .. أســـلوبها .. لبســـها .. كـــل شـــيء غيرتـــه وتغيـــر عنـــدها وتغيـــرت معـــه.

تعلمـــت وتعـــودت علـــى الـــذي يضـــرها ولا

تدركه وفي مشوار وطريق الانحراف ذات الدرجة الأولى هي تسير ولا تعي الجنس والعلاقة الجنسية التي لم تعرفها صارت تعرفها وتمارسها مع جوري عن طريق الأنترنت وهو كان يصورها عند كل محادثة معه عارية وهي تطبق كلامه حرفيا وتدخل في غيبوبة الشهوة الكاذبة الرديئة يصورها لكي يضغط عليها ويهددها في حالة الخروج عن عدم طاعته والامتثال لأوامره.

وسفين من بعيد تتأمر مع الصديق وتأمره وتعلمه بالخطوة التي تلي السابقة ما هي وماذا يفعل مع ريان في الأخير أوهمها بالزواج بعد أن جعلها تحبه كثيرا وتتعلق

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

بـــه لدرجـــة لا توصـــف وهـــذا مـــا جعلهـــا تفـــرح بعرضـــه للـــزواج الكـــاذب الـــوهمي الـــذي لـــيس له أي أساس من الصحة .

قامـــت ريـــان بتطبيـــق أوامـــر جـــوري وفـــي ليلـــة بـــاردة ومظلمـــة جـــدا مـــن ليـــالي الشـــتاء المخيـــف بعـــد أن جمعـــت ريـــان أغراضـــها فـــي حقيبـــة التـــي كـــان بقلبهـــا مجـــوهرات وذهـــب والـــدتها التـــي ســـرقتهم وأمـــوال ابوهـــا المتواجـــدة بخزانتـــه وهـــي ســـعيدة ومســـتعدة كـــل الاســـتعداد للمخـــاطرة والتضـــحية مـــن اجـــل شـــخص مخـــادع لـــم تكـــن ريـــان تعـــي لمـــا تفعلـــه فهـــي وقعـــت فـــي خدعـــة كبيـــرة ومصـــيدة لـــن تخـــرج منهـــا ســـالمة كانـــت الخادمـــة علـــى علـــم بهـــروب ريـــان وحتـــى هـــي مـــن أخـــذتها مـــن

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

البيت ليلا وأوصلتها الى شط البحر أين كان هناك قارب بانتظارها لنقلها الى صديق الخادمة كما أوهموها مقابل اعطائها المجوهرات والأموال المسروقة الى صاحب القارب الذي سوف يصطحبها الى مكان حبيبها .. وأخذت الخادمة نصيبها من المسروقات الثمينة ورجعت الى البيت وكأن شيء لم يكن وريان سارت في طريق الخطر الذي لا عودة ولا هروب منه وفعلا وقعت ريان في حيرة وخطر بعد أن تركها صاحب القارب في نصف الطريق بحث الأهل على ابنتهم لكن بلا جدوى لا أحد يعرف مكانها وليس لها أثر ولا وجود لمدة طويلة جدا..ان كانت حية أو ميتة لا

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

أحد يعرف وحتى لم يجدو لها جثة.

بعد أن رأت الخادمة الألم والحيرة الكبيرة التي غرقت فيها العائلة بسببها نام انتقامها واقتنعت ورضت بالثأر الذي أخذته تركت العمل ورحلت مع سرها والحقيقة التي يحتاجها الوالدين, تركتهما في حالة صعبة ولا توصف.

بقيت استفهامات كثيرة مطروحة ولا مجيب لها والمجيب رحل ومفقود وبقي سوى الألم يكبر في كل مكان في الجسد والمكان وضاعت العائلة وضاعت ريان ضحية انتقام لا داعي له.